

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

ابن عيينة عن عمرو عن [طاؤس وعن ابن عجلان عن المقبري يرفعان حديث النبي -] .
قوله : لا أتهب يقول : لا أقل هبةً إلا من هؤلاء : ومثال هذا من الفعل افتعل كقولك من
العدة : اتعد ومن الصلة : اتصل ومن الزنة : اتزن . قال أبو عبيد : ويقال : إن النبي
عليه السلام إنما قال هذه المقالة لأن الذي اقتضاه الثواب من أهل البادية فخص هؤلاء
بالاتهاب منهم لأنهم أهل حاضرة وهُم أعلم بمكارم الأخلاق ; وبيان ذلك في حديث آخر أنه قال
: لقد هممت أن لا أقبل هبة أو قال : هدية إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقيفي وفي بعض الحديث
: أو دوسي . فهذا قد بيّن لك أنه أراد بقوله : لا أتهب [أي -] لا أقبل هبة وفي هذا
الحديث أنه [صلى الله عليه وسلم] كان يقبل الهدية والهبة وليس هذا بعده لأحد من الخلفاء
لأنه يروى عنه : هدايا الأمراء غَلُول ; وبلغني ذلك عن أبي المليح الرقي عن عمر بن
عبد العزيز أنه قال : كانت